

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنّ بني ذُبْيَانَ حَيْثُ عَاهَدْتُهُمْ ... بِجَزْعِ الْبَتِيلِ بَيْنَ بَادِي وَحَاضِرٍ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ : وَفِي دُمَاخٍ وَهِيَ بِلَادُ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بَتِيلٌ وَأَنْشُدُ : لَعَمْرِي لَقَدْ هَامَ الْفُؤَادُ لِحَاجَةٍ بِقَطِّ سَاعَةِ الْأَعْنَاقِ أُمُّ خَلِيلٍ .

فَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ عَوْنًا وَجَابِرًا ... وَأُحْبِبْتُ وَرَدَ الْمَاءِ دُونَ بَتِيلِ

وَفِي عِبَارَةِ الْمَصْنُوفِ قُمْرٌ لَا يَخْفَى . بَتِيلَةٌ كَسَفِينَةٍ : مَاءٌ قُرْبَ بَتِيلِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رِوَاءٌ بِيَطْنِ الْمَرَّةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : بَتِيلَةٌ : قَلْبٌ عِنْدَ بَتِيلِ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ وَقَالَ ذَرُوقَةُ بْنُ حَجَفَةَ الْكِلَابِيُّ :

شَهِدَ الْبَتِيلُ عَلَى الْبَتِيلَةِ أَنْهَا ... زَوْرَاءُ قَانِيَّةٌ عَلَى الْأَوْرَادِ .

مَنْعَ الْبَتِيلَةِ لَا يَجُوزُ بِمَائِهَا ... قُمْرٌ يَنْوَرُ جِحَاشُهَا بِسَرَادِ الْبَتِيلَةِ : الْعَجْزُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ لِنَقْطَائِهِ عَنِ الظِّهْرِ . وَكُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنَزٍ بِلَحْمِهِ مُنْمَازٌ : بَتِيلَةٌ وَالْجَمْعُ بَتَائِلٌ . وَأَنْشُدُ اللَّيْثُ :

" إِذَا الْمُؤُونُ مَدَّتْ الْبَتَائِلَ وَعُمُورَةَ بَتْلَاءُ : لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَقَدْ بَتَّلَهَا : أَوْ جَدَّهَا وَحَدَّهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . يُقَالُ : مَرَّ عَلَى بَتِيلَةٍ وَبَتْلَاءَ مِنْ رَأْيِهِ : أَي عَزِيمَةً لَا تُرَدُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : طَلَّهَا بَتْلَةً بَتْلَةً وَهُوَ تَأْكِيدُ لَهَا . وَرَجُلٌ أَبْتَلُ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ . وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ :

ذَلِكَ مَا دَرِينُكَ إِذْ جُنِّبَتْ ... أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :

الْمُبْتَلُ : الْمُنْفَرِدُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَاحِدُ الْمُبْتَلَةِ وَهُوَ الَّذِي بَانَ فَسَيْلُهُ مِنْهُ . وَقِيلَ : الَّذِي تَدَلَّتْ كَبَائِسُهُ . وَيُرْوَى : الْمُنْبَلُ وَهُوَ الَّذِي نَبَلُ بِسُرِّهِ وَأَرْطَبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " بَتَّلَ الْعُمَرِيُّ " أَي أَوْجَدَهَا . الْعُمَرِيُّ : أَنْ يَقُولَ : أَعْمَرْتُ لَكَ دَارِي أَنْ تَسْكُنَهَا إِلَى آخِرِ عُمَرِي . وَالتَّبْتِيلُ :

التَّفْرِدُ . وَخَصْرٌ مُبْتَلٌ وَبَتِيلٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَهَا ثَغْرٌ مُرْتَلٌ وَخَصْرٌ مُبْتَلٌ . وَالْبَتْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : الْوَدْيَةُ . وَالْبَتْلُ : الْحَقُّ يُقَالُ : بَتْلًا : أَي حَقًّا . وَحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً : أَي قَطَعَهَا . وَتَبَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ :

إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ . وَعَزِيمَةٌ مُنْبَتْلَةٌ : لَا تُرَدُّ . وَانْبَتَلَ فِي سَيْرِهِ :

جَدَّ وَمَضَى .

ب - ث - ل .

البُثْلَةُ بالضَّمُّ أهملها الجوهريُّ واللاَّيْثُ وقال ابنُ الأعرابي : هي الشُّهُرَةُ
كما في العُباب والتَّكْمَلَةُ وقال شيخُنَا : صرَّحوا بأنَّها لُثْغَةٌ مِنْ مازِنَ
ورَبِيعَةٌ الذين يُبدلون الباءَ ميمًا وبالعكس .

ب - ج - ل .

بَجَّ لَه تَبْدِجِيلاً : عَظَّمَهُ أو قال له : بَجَلٌ كذَعَمَ أَي حَسَبُكَ حيث انتهيت قال
ابنُ جندي : ومنه اشتُقَّ رَجُلٌ بَجَالٌ وِبَجِيلٌ كسَحَابٍ وأميرٍ أَي مُبَدِّجٌ
يُبَدِّجُ لَه النَّاسُ قاله شَمْرٌ . أو هو الشَّيْخُ الكَبِيرُ السَّيِّدُ العَظِيمُ عن أبي
عمرو زاد غيرُه : مع جَمَالٍ وَزُيْلٍ قال زُهَيْرٌ بن جَنَابٍ الكَلَابِيُّ وكان من
المُعَمَّرِينَ :

الموتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى ... فلا يَهْزِلُكَ وبه بَقِيَّةٌ .

مِنْ أن يَرَى الشَّيْخَ البَجَا ... لَ يُقَادُ يَهْدَى بالعَشِيَّةِ .